واخرجوا سالما الى الطحية هو واولاده وقام بالامر بعده الملك
المسعود صلاح الدين ابو القسم بن الاشرف ابن الناصر وعمره
اذ ذاك ثلثة عشر سنة في ليلة الاثنين الثاني عشر من ربيع الاول
بزبيد ودخل عدن يوم الخميس منتصف ذي القعده الحرام فبنوا
طاهر اذ ذاك بالجحم معاونين الملك المظفر وفي انفسهم ما فيها
من طلب
موهبا للاستبداد بذلك لما راوا من ضعف المملكه واختلال
امرها فقاومهم الملك المسعود وخرج اليهم من عدن ودخل لحج
سنة ثمان واربعين وفي اوائل هذه السنه وقع باليمن طاعون
عظيم وعظم في الجبال ومات بسببه خلايق لا يحصون منهم
المقرى العلامه عفيف الدين عثمان بن عمر الناشري توفي بمدينة
اب رحمه الله في اخر ذي الحجه منها وفي سنة تسع واربعين قدم
الامير زين الدين جياش السنبلي الى مدينة زبيد مقدما من قبل
الملك المسعود واصطلح هو والمعازبه وتابدا القرشيين وغزا
المخيريف قرية الاشاعر واخربها وغزا القرشيين ونزل النخل
ايام حلوله ومعه المعازبه والعبيد والعساكر فحمل عليه القرشيون

صبيحة

صبيحة مستيه في النخل يوم الاربعا الثامن عشر من شهر ربيع الاخر
سنة خمسين وثمانماية فانكسر الامير وهرب العبيد والقواد وقتل
الامير عماد الدين يحيى بن زياد وصهره عبيد الله بن ابي بكر بن حسين
الدوداعي والسيد محمد بن معوضه ومولانا حمزة بن الملك العادل
وجماعة من بني قفال وسلم الامير زين الدين وبنو اعمامه وكانت وقعه
مشهوره تعرف بالعزبيا الاخرى ثم قصد المسعود تعز وحاصر
المظفر بحصنها فبعث المظفر من ذلك وارسل الى بني طاهر
فنزلا الى الشيخ عامر بن طاهر مناصرا له على المسعود واقام بباب
السلطان الحاجب المسعود من قرب فلم يزل الشهاب الصياحي
يعمل الحيله في اخراج ابن طاهر من السلطان حتى انحاز الى
بلده راضيا مختارا فلم يزل المسعود بدار العدل من مدينة
تعز حتى قام عليه طاهر مرة اخرى فاخرجوه من تعز سالما
بجميع ما معه يوم الجمعه خامس عشر شهر رمضان سنة اثنين
وخمسين فبلغ موزع ثم هقره ثم عدن ودخلها يوم السادس
من شوال ثم نزل بنو طاهر والمظفر الى لحج والمسعود بعدن

Copyright © King Saud University